

اية الله التسخيري يؤكد على ضرورة تأسيس اتحاد علماء المقاومة



جاء ذلك، في الجلسة الافتتاحية لليوم الثاني والآخر من مؤتمر "علماء الاسلام في دعم المقاومة الفلسطينية"، الذي بدأ اعماله امس الثلاثاء 9سبتمبر / ايلول 2014، في العاصمة الايرانية طهران، وبحضور جمع غفير من علماء المسلمين بمختلف المذاهب والعقائد ومن شتى بلدان العالم الاسلامي و العربي.

ولفت المستشار الاعلى لقائد الثورة الاسلامية في شؤون العالم الاسلامي، رئيس المجلس الاعلى للتقريب بين المذاهب الاسلامية في ايران، الى ان "مقترح اقامة مؤتمر دعم علماء الاسلام للمقاومة الفلسطينية طُرح خلال اعمال مؤتمر علماء المسلمين بالعاصمة الماليزية كوالالامبور".

وتأكيدا منه على أهمية دور "اتحاد علماء المقاومة" المزمع تأسيسه، لاسيما في الوقت الراهن حيث يواجه المسلمون اشرس الهجمات من جانب اعدائهم، استدلت اية الله العظمى الخميني (مد ظله العالی) بالآية الكريمة من سورة النحل، "لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطواغوت.."؛ لافتا سماحته الى ضرورة ان "يكون هدف الاتحاد مواجهة الطواغوت والطغيان في ارجاء العالم". مشددا على ان "الطواغوت المشترك لمسلمين اليوم هو العدو الاسرائيلي الغاصب وما يشنه من عدوان جائر على اخواننا في فلسطين المحتلة، يزيد في ثقل مسؤولياتنا تجاه هذا الشعب المظلوم، كعلماء ونخبة هذه الامة".

واشار سماحته الى الخطوات التمهيدية لتشكيل اتحاد علماء المقاومة، مقترحا "تأسيس لجنة تحضيرية مكونة من نحو عشرين شخصية من ابرز علماء المسلمين بمختلف جنسياتهم ومذاهبهم، تقع على عاتقها مهمة متابعة مراحل تشكيل الاتحاد".

الى ذلك، اعرب رئيس المجلس الاعلى للتقريب، عن امله بأن يقوم الاتحاد العلمائي (المزمع تأسيسه) بدوره الفاعل في توعية الامة الاسلامية شعوبا وحكومات، وتذكيرها بالمسؤولية الكبرى التي تثقل كاهل العالم الاسلامي اليوم وهو دعم المقاومة بشكل عام والمقاومة الفلسطينية خاصة وذلك بكل ما يملك من طاقات وامكانيات.